مالصدرا

المظاهر الالهیه

و اعلم أيضا، أنّ النفس إذا تركت تدبير البدن لفساد المزاج، فلا يخلو إمّا أن ينتقل إلى عالم العقول[1] ، وأ إلى عالم المثال - الذي يقال له «الخيال المنفصل» تشبيها لها بالخيال المتّصل -، وأ إلى بدن حيواني من هذا العالم، وأ تصير معطّلة.[2]

الحکمه المتعالیه

و هو عالم المثال المسمى بالخيال المنفصل لكونه غير مادي تشبيها بالخيال المتصل و هو الذي ذهب إلى وجوده الحكماء الأقدمون - كأفلاطون و سقراط و فيثاغورس و أنباذقلس و غيرهم من المتألهين و جميع السالك من الأمم المختلفة [3]

شرح و تعلیقه بر الهیات شفاء

فإذن، الصورة الخيالية لا تكون موجودة في الأذهان و لا في المواد و الأعيان و لا في عالم العقول، لأنّها مقداريّة لا عقلية؛ فبالضرورة تكون في صقع آخر و هو عالم المثال و الخيال المنفصل، لكونه غير مادي، تشبيها[4] بالخيال المتصل. و هذا مذهب الحكماء الأقدمين كأفلاطن و سقراط و فيثاغورس و إنباذقلس و أغاثاذيمون و هرمس و غيرهم من المتألّهين و جميع السالّك من الأمم المختلفين؛ فإنّهم قالوا: العالم عالمان: العالم العقلي[5] المنقسم إلى عالم الربوبيّة و عالم العقول، و عالم الصور المنقسم إلى الصور الحسيّة و الصور الشبحية[6].[7]

---

[1] اصل: العقل.

[2] المظاهر الإلهية في أسرار العلوم الكمالية، صفحه: ۸۹، بنياد حكمت اسلامى صدرا، تهران - ايران، 1378 ه.ش.

[3] الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية الأربعة، جلد: ۱، صفحه: ۳۰۲، مكتبة المصطفوي، قم - ايران، 1368 ه.ش.

[4] دا: شبيها.

[5] دا: العقل.

[6] اشاره است به آنچه در حكمة الإشراق، ص ۱۵۶ آمده است.

[7] صدر الدین شیرازی، محمد بن ابراهیم، شرح و تعلیقه صدر المتالهین بر الهیات شفا (مالصدرا)، جلد: ۱، صفحه: ۵۹۰، بنیاد حکمت اسلامی صدرا، تهران - ایران، 1382 ه.ش.

بازبینی #2
ایجاد شده 12 آوریل 2025 13:07:53 توسط ... .
به روزرسانی شده 12 آوریل 2025 13:09:46 توسط ... .